

الباب الأول مقدمة

أ. خلفية البحث

القراءة هي تغيير الكتابة من شكل المعنى أو الفهم. من القراءة لحصول على رؤى ومعرفة واسعة، وبلغ الدراية المزية التي تحاسبها. لا يستطيع البشر إنشق عن أنشطة القراءة، لا سيما قراءة الصحف والمجلات وكتب القراءة والنشرات وغيرها، وخاصة في تعلم اللغات الأجنبية.

في تعلم اللغة العربية، القراءة هي يتناول المعلومات من النصوص العربية.¹ القراءة هي واحدة من أربع المهارات في تعلم اللغة العربية. هذه المهارة تهدف إلى معرفة وفهم المحتوى في القراءة. منها الرموز المكتوبة، وفهم المعنى، وشرح معنى القراءة، والاستفادة منها في الحياة اليومية.²

هذا الحال يسبب أكثر من المشكلة في فهم النص، لا سيما النص باللغة العربية. كثير الطلاب الذين يستطيعون أن يقرأوا النص العربية جيد، لكنهم لا يعرفوا عن معنى النص. أن القدرة على فهم محتويات نصوص القراءة هو الهدف الرئيسي في مهارات القراءة في تعلم اللغة العربية.

وغير ذلك، فإن المشكلة العامة التي يواجهها الطلاب في المدرسة، وهي الطلاب المشبعون الذين يقرأون النصوص العربية، لا يفهمون معنى النص أو معنى المفردات، حتى لا يفهم الطلاب المعلومات الضمني في النصوص العربية، نقائس الفهم عن عناصر اللغوية فيها الأصوات، والمفردات، والقواعد،³ وخاصة الطلاب في مرحلة المدرسة المتوسطة الإسلامية (MTs) الذين هم خريجو من المدرسة الابتدائية (العامة) الذين ليس لديهم مواضيع اللغة العربية ويسبب الطلاب لا معرفة المعنى النص

¹. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta, Aswaja Pressindo), 9

². الفاربي صدقي أحمددي و أصدقائه، تعليم مهارة القراءة باستخدام طريقة تحقيق المجموعة والخريطة

الذهنية، *jurnal pembelajaran bahasa, sastra, dan budaya Arab*, ISSN 2598-0637, 53.

³دكتور ذوالهادي، تعليم عناصر اللغة لطلاب الجامعة بإندونيسيا (دراسة تحليلية علاجية)، كتاب المؤثر

الدولي إسلام نوسنتارا: آمال وتجديات، 167

أو معنى المفردات ولم يستطيعوا أن يقرأوا النص العربية. ولا توجد وسائل إعلام داعمة مثل المجلات الهزلية والصحف وما إلى ذلك.

وفقا للمقابلة مع احدى من الأساتذ، يعرف مشاكل المهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية عبد الله ماجا كاديري تضمنت تشبع قراءة النصوص العربية، يحور الطلاب في ترجمة النصوص، نقائص الفهم للمعلومات في النصوص العربية، هذا من المحتمل جدا أن يحدث بالنظر لأنها القراءات المقدمة أقل جاذبية ورتابة، ولا توجد وسائل إعلام داعمة مثل ومسلسلات المصورة.⁴

عند التفكير في المشكلة، يحتاج الطلاب إلى وسائل إعلام لتسهيل فهمهم لنص القراءة حتى يفهموا معنى المعلومات الموجودة في القراءة. في هذه الحالة، يجب على المعلم اختيار وسائل التعليمية للتغلب على مشكلة تعلم اللغة العربية، حتى يصل المواد التعليمية للطلاب بجيد. أكثر من أنواع وسائل التعليم التي يمكن استخدامها، بل الوسيلة البصرية تعتبر فعالة للغاية عندما ترتبط بتعلم مهارة القراءة ومفهوم المقروء الطلاب.

الوسيلة البصرية هو وسيلة مناسبة لدعم فهم الطلاب لقراءة النصوص العربية. يمكن إدراج واحد منهم مع الأصوار أو الأحرف التي تخبر النص باللغة العربية. من المتوقع أن تدعم وسائل التعليمية هذه القراءة بحيث تكون المعلومات أكثر ارتباطاً بعقلية الطلاب، مما يؤدي إلى فهم مكثف للقراءة. واحدة من الوسيلة البصرية الصحيحة هي وسيلة التعلم المسلسلات المصورة (komik) التي تستطيع أن تحضّر المعلومات بطريقة ممتعة وسهل المفهوم للطلاب.

مسلسلات مصورة هو وسيلة إعلام تجذب انتباه قارئها ، وهي مجهزة بأفعال شخصياتها التي أصبحت أكثر حيوية، حتى يفهم القارئ من محتويات في النص. كما قالت إليس ميدياواتي (Elis Mediawati) اصفحت عن عبارة العالم العصبية المشهور، د. جوزيف لادوكس (Dr. Joseph LeDoux) إن " المسلسلات المصورة هي وسيلة الإعلام البديل المناسب

⁴. Hasil wawancara dengan guru pelajaran Bahasa Arab di MTs. Abdulloh Mojo Kediri pada bulan Oktober via WhatsApp

للتعلم، لأن مزاوله وجدان القارئ ستؤثر على ذاكرة وذكاء المادة التعليمية التي تم الحصول عليها"⁵.

استخدام المسلسلات المصورة كوسيلة تعليمية دورًا مهمًا للغاية التعليمية، وهو امتلاك القدرة على خلق الاهتمام بتعلم الطلاب ومساعدة الطلاب على تسهيل التذكر، لا سيما في فهم محتويات النص. استخدام هذه الوسيلة إلى دعم إمكانات الطلاب بشكل عام وطبيعي في تعلم اللغة العربية.

وفقا لملاحظات ظاهرة عن أهمية مفهوم المقروء، أجرى الباحثة مقابلات مع الأطراف ذات الصلة في اكتوبر 2021 وأنتج معلومات أنه في المدرسة المتوسطة الإسلامية عبد الله ماجا كاديري، يميل الطلاب إلى فهم محتويات المعلومات في النص العربية، لذا اتخذ الباحثة المبادرة لتطوير وسائل تعليمية على شكل المسلسلات المصورة من مواد تعليمية باللغة العربية. من المتوقع أن يحسّن تطوير المسلسلات المصورة العربية كوسائل التعليمية إلى فهم الطلاب للنصوص العربية، وتعزيز الدافع للطلاب لقراءة النصوص العربية، والقدرة على تذكر بعض المفردات المستخدمة.

ويركز تطوير وسائل التعليمية المسلسلات المصورة بشكل خاص على المواد التعليمية، بحيث يمكنها أن تدعم نتائج التعلم من الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية عبد الله ماجا كاديري مع الموضوعات لكل صف تكييفها لمواد التعلمية. لذلك، يتوقع من الطلاب أن قدروا الفهم ما يتم تدريسه من المعلم بوسائل التعليمية المسلسلات المصورة، وشملت أن تحسين نتائج التعلم أيضًا. ولذلك، الباحثة تنتهز موضوع بحث تطوير "تطوير المسلسلات المصورة كمواد تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية عبد الله ماجا كاديري".

⁵. Elis Mediawati, Pembelajaran Akuntansi Keuangan melalui Media Komik untuk Meningkatkan Prestasi Mahasiswa. Jurnal Penelitian Pendidikan, Vol. 2 no. 1, 2011.

ب. أسئلة البحث

استناداً إلى خلفية البحث المذكورة، الباحثة صياغة مشكلة تطوير الوسائل المسلسلات المصورة (المواد التعليمية) باللغة العربية لترقية فهم القراءة، وهي:

1. كيف عملية تطوير الوسائل المسلسلات المصورة (komik) كمواد تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية عبد الله ماجا كديري؟

2. كيف فعالية الوسائل المسلسلات المصورة (komik) كمواد تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية عبد الله ماجا كديري؟

ج. أهداف البحث

بناءً على ركائز البحث التالية، فتهدف البحث وهم:

1. لمعرفة عملية تطوير وسائل التعليمية المسلسلات المصورة (komik) كمواد تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية عبد الله ماجا كديري

2. لمعرفة فعالية وسائل المسلسلات المصورة (komik) كمواد تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية عبد الله ماجا كديري

د. مواصفات المنتج المتوقعة

إنتاج التطوير التي سيتم إنتاجها هي مواد تعليمية المسلسلات المصورة. يرجى عن الإنتاج المسلسلات المصورة تغلب على المشكلات التي يشعر بها الطلاب في تعلم مهارة القراءة، حتى الطلاب من فهم المقروء والرسائل التي تنقلها القراءة. ولذلك، في صناعة إنتاج التطوير تحتاج إلى تحديد مع عدة أشياء، من بين أمور أخرى:

1. المواد التعليمية في المسلسلات المصورة هي مادة مهارة القراءة في الصف الثامن المدرسة المتوسطة وفقاً للكفاءات العامة والكفاءات الأساسية (KI / KD)

2. يصنع خط القصة في وسائل التعليم المسلسلات المصورة كمواد التعليم من النصوص القرآنية مشابهة بمهارة القراءة للصف الثامن.

3. يصنع طبيعة الشخصيات في وسائل التعليم المسلسلات المصورة الجميلة

4. يصور وسائل التعليم المسلسلات المصورة بالألوان على شكل كتب

5. يمكن استخدام وسائل التعليم المسلسلات المصورة كمواد التعليم داخل الصف وخارجه بشكل مستقل.

هـ. أهمية البحث والتطوير

من المتوقع أن يساعد تطوير هذه الوسائل المسلسلات المصورة (komik) العربية كمواد التعليم الطلاب على فهم نص القراءة. الفائدة المتوقعة من هذا البحث هي:

1. للمدرسين، هذا البحث أن توفر بديلاً لاستخدام الوسائل التعليمية المسلسلات المصورة (komik) العربية في التعليم، بالوسائل المسلسلات المصورة (komik) يستطيع المدرس أن يساعد الطلاب على فهم نص القراءة.

2. للطلاب، هذا البحث يقدم المساعدة للطلاب في التعلم الأنشطة وسهولة الفهم، ويعزز اهتمام الطلاب بالقراءة، ويحسن فهم قراءة النصوص.

3. للمدرسة، هذا البحث ستضيف المزيد من وسائل التعليم النشطة والممتعة، فإن نتائج هذا البحث توفر الإلهام والرؤى والمراجع الجديدة للمدرسة.

4. للباحثين، لزيادة المعرفة والمراجع وتنمية الفكرة عن استخدام الوسائل المسلسلات المصورة (komik) العربية (المواد التعليمية) لترقية فهم المقراء.

و. افتراض وقيود البحث والتطوير

إن افتراضات في البحث والتطوير وسيلة التعلم المسلسلات المصورة (komik) العربية لمهارات القراءة هي:

1. ترتب المسلسلات المصورة كوسيلة تعليمية للمهارة القراءة التي يمكن استخدامها داخل وخارج الفصول الدراسية بشكل مستقل من الطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية

2. يمكن أن تزيد الوسائل المسلسلات المصورة من مفهوم المقروء

3. الفاحص الأول (أهل مادة التعليم، وأهل وسائل التعليم، ومدرس اللغة العربية) هم ماهرون عن نهائي الاستحقاق وسيلة التعليم المسلسلات المصورة

4. الفاحص الثاني (الطلاب في الصف الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية عبد الله) هم ذواقون على وسيلة التعليم المسلسلات المصورة

أما قيود البحث والتطوير وسيلة التعليم المسلسلات المصورة (komik) العربية لمهارات القراءة هي:

1. يقتصر وسيلة التعليم المسلسلات المصورة (komik) العربية لمهارات القراءة للصف الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية عبد الله

2. تطوير وسيلة التعليم المسلسلات المصورة (komik) العربية لمهارات القراءة مع إخراج التطوير على شكل ملف صورة PDF

3. تؤخذ مادة التعليمية للمهارة القراءة من كتاب اللغة العربية للصف الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية.

4. يقتصر الكائن التجريبي لوسيلة التعليم المسلسلات المصورة (komik) العربية لمهارات القراءة على طلاب الصف الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية عبد الله

ز. الدراسات السابقة

الدراسة السابقة هي الأبحاث التي تجرى من قبل، واستخدامها كمراجع لمزيد من البحث. تشمل الأبحاث السابقة ذات الصلة ما يلي:

1. البحث الأول التي كتبها نور عزيزة Nur Azizah (2016) بموضوع "تطوير وسائل التعليمية لكتب الصور في مادة تعلم اللغة الإندونيسية لكتابة شعر الصف الثالث في جامعة دار العلوم الإسلامية بتاجينان

مالانج" تكمن معادلة بحثي في موضوع البحث وهي البحث والتطوير (*Research and Development*)، والتطوير في شكل وسائل التعليمية، وإنتاجه الكتاب كمواد التعليم. بينما الفرق هو تطوير وسائل التعليمية في كتاب المصورة، و الأهداف في مواضيع مادة اللغة الإندونيسية في كتابة الشعر. الاستنتاجات نتائج التطوير هذه الوسائل التعليمية في كتاب المصورة، استوفت المعايير الصحيحة مع نتائج اختبار خبير المواد وصولاً إلى 80٪، وحقق خبراء تصميم الوسائل التعليمية نسبة 84٪، وحقق خبراء التعلم 100٪. وصلت التجارب الميدانية الرئيسية إلى مستوى صحة قدره 91٪، مما أظهر أن وسائل التعليمية المصورة كانت فعالة ومثيرة، وفي تطبيق التعلم في الصف، سجلت نتائج الاختبارات السابقة للطلاب 63,33 وبلغت نتائج ما بعد الاختبار المتبقية 80,33 بناءً على التحليل. باستخدام اختبار T ينتج عنه t $7,798$ hitung و t $2,069$ tabel مما يعني أنه t hitung > t tabel. حتى الإستنتاج أن الفرق المعنوي من القدرة كتابة الشعر في طلاب الصف الثالث في دار السلام قبل وبعد استخدام الوسائل المصورة.⁶

2. البحث الثاني التي كتبها إندريانا مي ليستاني واني وداينتي Indriana Mei Listiyani dan Ani Wdayati (2012) بموضوع "تطوير القصص المصورة كوسائل تعليمية المحاسبة في كفاءة الأساسية وتساوي الأساسية لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية". تشابه مع بحثي وهم في نوع البحث المستخدم وهو البحث والتطوير، والتطوير في شكل وسائل التعليمية، وإنتاج المنتجة في شكل المسلسلات المصورة (Komik). أما الفرق يقع في الفائدة. استخدام الوسائل المسلسلات المصورة في تعلم المحاسبة. تظهر الاستنتاج نتائج التطوير أن وسائل التعليم في شكل "كوميكس المحاسبة" (Komik Akuntansi) جيد جداً لمادة المحاسبة، كما يتضح من درجة التقييم من قبل خبراء المواد برقم 131.11 أو يساوي 87.54٪ (جيد جداً) ،

⁶ Nur Azizah, *Pengembangan media pembelajaran buku bergambar padamaa pelajaran bahasa indonesia materi menulis puisi kelas III MI Darussalamah Tajinan Malang*, SKRIPSI UIN Maulana Malik Ibrahim, Malang, 2016.

درجة خبير الوسائل 105.50 أو تساوي 92 % (جيد جدا) ودرجات التقييم من خلال تعلم الممارسين كثرة 169 أو 99.39 % (جيد جدا). في اختبار الميدانية، التعلم باستخدام كوميكس المحاسبة (Komik Akuntansi)، نجح في زيادة متوسط درجات الاختبار للطلاب من 51.88 إلى 92.5. وبالتالي، فإن وسائل التعليم على شكل المسلسلات المصورة (Komik) جيد جداً لاستخدامها للتعلم المحاسبي في المدرسة الثانوية من الصف الحادي عشر.⁷

3. البحث الثالث التي كتبها فريدا أكمليا (Frida Akmalia) (2018) عن "تطوير طريقة Hanifida في ترقية استيعاب محفوظات طالبات المعهد دار الحكمة بالجامعة الإسلامية الحكومية كاديري". تكمن المعادلة مع بحثي في نوع البحث المستخدم، ألا وهو البحث والتطوير، والمنتج المنتجة هي الكتاب، بينما الفرق في تطوير طريقة التعلم. ونتائج البحث المعروفة من تحليل نتائج الاختبار، استنادا إلى الجدول 4.13، قيمة سيج (2-tailed) بلغت $0,05 > 0,001$. ووفقاً لإرشادات الاختبار الخاصة بالنموذج المستقل لاختبار T (Independent Sample T-Test)، يوضح الفرق بين متوسط قيمة فئة الضابط والفئة التجريبية. البيانات التي تم الحصول عليها من فئة الضابط 75.2 % ومن فئة التجريبية 86.2 %. يدل على أن نتائج التعلم من فئة التجريبية باستخدام طريقة Hanifida هي أكثر فعالية من فئة الضابط التي تستخدم الطريقة المعتادة.⁸

4. البحث الرابع كتبها نعمة العزيزة (Nimatul Azizah) بموضوع "تطوير القصص (Kliping) ترقية استيعاب المفردات لطلاب في الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 كدري". التشابه بحثي في نوع البحث المستخدم، وهو البحث والتطوير (Research and Development)، وتطويره وهو وسائل التعلمية، اما الفرق في نموذج

⁷. Indriana Mei Listiyani dan Ani Wdayati, *Pengembangan Komik Sebagai Media Pembelajaran Akuntansi pada Kompetensi Dasar Persamaan Dasar Akuntansi untuk Peserta didik SMA Kelas XI*, Jurnal Pendidikan Akuntansi Indonesia, Vol. X, No. 2, tahun 2012

⁸. Frida Akmalia, *Pengembangan Metode Hanifida dalam Meningkatkan Penguasaan Mahfudzot Santri Ma'had Darul Hikmah STAIN Kediri*, Program Pendidikan Bahasa Arab, Jurusan Tarbiyah, Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Kediri, 2018, (Kediri, Skripsi IAIN Syekh Wasil Syamsudin, 2018). Tidak dipublikasi online.

التطوير المستخدم (Sugiyono). بنتائج البحث التي تفيد بأن وسائل القصاص تقابل معايير صالحة مع نتائج اختبار الخبرير المواد الذي يصل إلى مستوى 100% ، فإن خبراء التصميم 70%، وخبراء التعلم 82.2% بينما في التطبيق في الصف يعرض نتائج الاختبار الأولي للطلاب مع متوسط درجات 1 81 والنتيجة 95,45 post-test. استناداً إلى التحليل باستخدام اختبار t ينتج $t_{hitung} > t_{tabel}$ الجدول الذي هو $2.032 < 6.727$. يمكن استنتاج البحث أن وسائل التعليمية القصاص في شكل كتاب "قاموس kliping" يستخدم بشكل فعال في ترقية استيعاب المفردات.⁹

5. البحث الخامس ليلي فيترياني Laily Fitriani (2018) بموضوع "تطوير مواد تعليمية في مهارة القراءة بالأساس الشخصية في الجامعة"، تقع التشابه بحثي في واحد من المتغيرات وهي مهارة القراءة، نوع البحث المستخدم هو البحث والتطوير (Research and Development)، وتطويرها بمواد التعليم. أن الفرق هو في تطوير مهارة القراءة بالأساس الشخصية، البحث باستخدام مناهج البحث النوعي. ونتائج البحث هو يهدف تعليم الشخصية إلى استيعاب قيم الشخصية من خلال وسائل التعليمية المختلفة، ومنها خلال المواد التعليمية. تعليم مهارة القراءة بالأساس الشخصية هي إحدى الجهود المعلمون التي يبذلها من أجل السعي لتوفير محتوى تعليمي في الجامعات لجعل الطلاب خصائص الشخصية.¹⁰

استناداً إلى الخمسة الدراسات السابقة، فإن هذا البحث لديه اختلافات منها المنتج وفوائده في تعلم مهارة القراءة ومادة اللغة العربية خاصة. تهدف البحث إلى تطوير المسلسلات المصورة التعليمية التي استخدمتها في المواد الدراسية، ولكن هذه الدراسة ستطور وسائل التعليمية المسلسلات المصورة لترقية فهم المقروء للطلاب في المدرسة المتوسطة

⁹. Nimatul Azizah, *Pengembangan Kliping untuk Meningkatkan Penguasaan Mufrodad Siswawa Kelas X MAN 1 Kota Kediri*, (Kediri, Skripsi IAIN Syekh Wasil Syamsudin, 2018). Tidak dipublikasi online.

¹⁰. Laily Fitriani, *Pengembangan bahan ajar maharah qira'ah berbasis karakter di perguruan tinggi*, *Jurnal An-Nabighoh*, Vol. 20, No. 01, 2018.

الإسلامية عبد الله ماجا كاديري . من المتوقع أن يتمكن هذا البحث من التغلب على مشاكل الطلاب خاصة في تحسين فهم المقروء، لأن القراءة هي مفتاح المعرفة. يأمل الباحثة أن تصف نتائج البحث مساهمة الطلاب في فهم النصوص العربية. لذلك أخذ الباحث بموضوع "تطوير المسلسلات المصورة كمواد التعليم من النصوص القرآنية لترقية فهم المقروء لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية عبد الله ماجا كاديري".

ج. تحديد المصطلحات

لتجنب سوء الفهم، يتم تعريف بعض المصطلحات المهمة في تنفيذ هذا التطور على النحو التالي:

1. التطوير

التطوير هو عملية ترجمة مواصفات التصميم في شكل معين. تتضمن عملية ترجمة مواصفات التصميم تحديد المشكلات، وصياغة أهداف التعلم، وتطوير الوسائط، والاستراتيجيات، أو أساليب التعلم، واختبار فعالية منتجات التطوير. ركز البحث في تطوير مهارة القراءة على شكل المسلسلات المصورة.¹¹

2. المسلسلات المصورة

المسلسلات المصورة هو واحد من وسائل التعليم البصرية في فئة الوسائل الرسومية. الوسائل الرسومية هي وسائل تجمع بين الحقائق والأفكار بوضوح وبقوة من خلال مجموعة العبارات بين الكلمات والصور.

المسلسلات المصورة في مهارة القراءة يستخدم للمعلم والطلاب كوسائل التعليم في عملية تعلم اللغة العربية، بالخصوص تعلم مهارة القراءة في اللغة العربية في الفصل الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية

3. مهارة القراءة

¹¹ Cahyadi, "Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Addie Model."

مهارة القراءة هي واحدة من أربع مهارات لتعليم اللغة العربية. مهارة القراءة هي قدرة على التعرف والفهم محتويات المكتوب على شكل الرموز بتلاوته أو هضمه في القلب